

الباب الأول

الإطار العام

أ- خلفية البحث

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^١ وكذلك هي وعاء الفكر وأداته أي أن الفكر يظهر من خلال اللغة، ووظيفتها هي التعبير عن الفكر البشري وتمكين الفرد من القدرة على الإتصال بالآخرين. ويعرف من هذا التعريف أن اللغة هي وسيلة إنسانية لتوصيل الأفكار والانفعالات والرغبات بين الناس لقضاء حاجتهم اليومية. فاللغة لها مكان مهم في اجتماع الإنساني. واللغة بالنسبة للأطفال عامل أساسي لتنمية شتى مهاراتهم الأخرى؛ فعن طريقها يعبر الأطفال عن أنفسهم وأفكارهم، ويتفاعلون مع الآخرين.^٣

^١ أحمد الإسكار و مصطفى عناني، الوسيط في الأدب العربي و تاريخه، (مصر، دار المعارف، ١٩١٦)

ص.٣

^٢ عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي، أسس الإعداد الكتب العلمية لغير الناطقين بالعربية.

ص.٣٦

^٣ محمد رجب فضل الله ، الألعاب اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة،(مكة ، مكتبة الملك سعود،

(١٩٩٩م)

في إندونيسيا اللغة العربية تكون اللغة الثانية التي درست في المدرسة لأن كما عرفنا أن هذه اللغة قد دُرست من مرحلة روضة الأطفال إلى مرحلة الجامعة. حتى في بعض مدارس الأهلية درست بمنهاج الفروعية وقسم مادة اللغة العربية إلى الماديات كالنحوي والصرف والإنشاء والمحادثة.

وتعليم اللغة العربية له أهداف، ومن أهداف تعليم اللغة العربية يمكن على المسلمين حتّى على تطور دين الإسلام وحفظه لأن الشريعة الإسلامية أخذت من القرآن و الحديث. والآن قد تتطوّرت أهداف تعليم اللغة العربية لمهنة، وسياسة، وسفر، ولكن من أهدافها خصوصا في مادة الدراسة هي قدرة التلميذ أن يسمع، يتكلم، يقرأ و يكتب اللغة العربية الصحيحة. وهذا يوافق رشدي أحمد طعيمة أن أهداف الرئيسية من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هي تنمية قدرة التلميذ على النطق الصحيح اللغة والتكلم مع الناطقين بالعربية كلاما معبرا في المعنى سليما في الأداء وتنمية قدرة التلميذ على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة.^٤

لكن في الواقع ليس كل التلاميذ لديهم مهارة عن اللغة العربية وخصوصا في نطقها. وهذه المسألة نبعث من قلة المفردات لدي التلاميذ. دُرست اللغة العربية في

^٤ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (أيسيسكو، الرباط، ١٩٨٩)، ص. ٦٣-٦٤.

الإندونيسيا من مرحلة روضة الأطفال وقد اعطى المدرس المفردات من هذه المرحلة المبكرة، ويستمر إلى المرحلة بعدها. لكن بهذا الظرف لا يجعل التلاميذ ثروة وماهرة بنطق مفردات العربية بل لا يحفظون ولا يفهمون مفردات العربية جيدة ولم يستطيعون أن يستخدمها في جملة مفيدة.

لكي التلاميذ ينطقون على نطق صحيح ويستطيعون أن يعبروا تعبيرا سليما لابد لديهم مفردات كثيرة وثروة، لكن عند التلاميذ خصوصا في مرحلة الابتدائية اكساب المفردات الجديدة وحفظها شيء صعب وثقيل لأن اللغة العربية هي لغة أجنبية عندهم، ففي هذه المسألة يجب على المدرس أن يستعمل طريقا ممتزا ويقترن هذه الطريقة بوسيلة تعليمية جذابة.

إن تعليم المفردات أساس في تعلم لغات العالم، سواء في تعلم اللغة الأم، أم اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية، وبدونها لا يمكن لدارسين اللغات إتقان المهارات اللغوية الأخرى وممارستها بنجاح.⁵

لكن من احدى مشاكل الأساسية في تعليم اللغة العربية هي ثروة المفردات. اكساب لغة ثانية من حيث المفردات للتلميذ لابد في وقت مبكر، من بعض الآراء المذكورة، يمكن الاستنتاج أن تدريس اللغة بما في ذلك اللغة الأجنبية (العربية) لدى

⁵ Azman, G. M dan Goh, Y. S. 2010, Situasi Pembelajaran Bahasa Asing di Institut Pengajian Tinggi : Perbandingan antara Bahasa Arab, Bahasa Mandarin dan Bahasa Perancis . Asian Journal of Teaching and Learning in higher Education,(2), h, 9-20.

الأطفال عند البدء في سن مبكر سيكون أفضل النتيجة من التدريس بعد الكبار وهذا بالطبع على أساس اللغة الأم. وبالأحسن من خلال تعليم الطبيعي واختبار نفسه خصوصا حياة اليومية.

هذه المسألة وجدت الكاتبة في المدرسة الابتدائية نورمال إسلام رشيدية خالدية آمونتاى. أن بعض تلاميذ الابتدائية ليس لديهم كفاءة في قراءة ونطق المفردات، كما أخبرت مدرسة اللغة العربية أن بعض تلاميذ الابتدائية خاصة فصل الأول. وجد هذا السبب لأن بعض التلاميذ لم يتعلموا اللغة العربية بل حرف الهجئية، ويجعل بعض التلاميذ لا يستطيعوا أن يقرأوا المفردات. وفي كتاب المدروسة يلزم التلاميذ أن يحفظوا المفردات وفهمها. والمشكلات عند المدرس هي أن المدرس لا يستطيع أن يطور طريقة تعليمهم واستخدام الوسيلة الجذابة بل يكتف بشرح المباشرة. وهذا يؤدي إلى ملل التلاميذ في تعلم اللغة العربية خصوصا المفردات.

لتعليم المفردات العربية تعليما فعالا وسهلا للمعلم وللتلاميذ خصوصا الأطفال لابد أن يحتاجوا إلى أنشطة مهمة تحتوي على تنظيم إستراتيجية التعليم واختيارها وإثباتها وتطورها في إيجاد الحال والبيئة المناسبة لعمليتها ولأهدافها في أنشطة التعليم. ولهذا تحتاج عملية التعليم إلى استراتيجيات ووسائل التعليم. قال ذكي أزهار أرشد "أن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم تستطيع أن تنمي

الدافعية والرغبة والدوافع من الجوانب النفسية عند الطلاب وكذلك تساعد المدرس على إيجاد فعالية وتوضيح المعلومات ونجاح عملية التعليم".^٦ وفي اختيارها لا بد أن تكون مطابقة أهدافها تعليمية كانت أو تقريرية. ومن استراتيجية تعليم الفعال هي الطريقة ولكل الطريقة تحتاج إلى الوسائل التعليمية. والطريقة التي يستخدمها مدرسون الإندونسيون في تعليم المفردات العربية هي الطريقة السمعية الشفهية أو المباشرة وطريقة الحوار أو المحادثة على الأكثر. أما الوسائل التعليمية أكثر استخداما هي الحوار المقرر في الكتاب المدرسي.

لذلك الاتصالات بين المدرس والتلاميذ يسير على ما يرام والمعلومات التي يلقيها المدرس مقبولة عند التلاميذ، فالمعلم يحتاج إلى وسائل التعليمية. وكذلك وظيفة وسائل التعليمية كالاتصالات بين المعلم والتلاميذ و يقتل ملل التعلم عند التلاميذ.^٧

بشكل عام الأغنية تعمل كوسيلة الترفيه أو مجرد الراحة من عملية التعلم. بينما عند استخدامها إلى حد الأقصى فالأغنية لها فائدة كبيرة لتعلم اللغة العربية

^٦ Azhar Arsyad, *Media Pengajaran*, (Jakarta, Ciputat Pers, 2002), h: 19-20.

^٧ Renti Yasmar, "*Pengembangan cd Interaktif Pembelajaran Bahasa Arab untuk Siswa Madrasah Aliyah*", (tesis tidak diterbitkan, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, Yogyakarta, 2011), h. 14.

خصوصاً في مرحلة الابتدائية. لأن في هذا العصر استخدام الأغنية مناسبة للأطفال وينتج نتائج جيدة.

الإيقاع وكلمة الأغنية تساعد الأطفال ذكر المفردات أكثر وأطول وفهمها بفهم جيد. وكذلك يسهل التذكر وفهم المفردات بطريقة فعالية، تغني الأغنية العربية يمكن مساعدة التلاميذ في تطوير الكلام بنطق الطبيعي، لأن في الحقيقة اكتساب اللغة أو المفردات في سنّهم بطريقة الاستماع.^٨

ثمّ أخذت الباحثة البحث في هذا الموضوع في المدرسة الابتدائية نورمال إسلام رشيدية خالدية أمونتاي. هذه المدرسة الابتدائية إحدى من المدرسات التي أسست مؤسسة رشيدية خالدية بسنة ٢٠١٠. وحتى الآن حال المدرسة مسجلة بشكل خاص. طريقة التدريس المستخدم في المدرسة وخاصة في درس اللغة العربية في الغالب تستخدم طريقة الإخبارية حيث ينقل المعلم المواد ويستمع الطفل وهذا يؤدي إلى ملل وسامة.

بناء على ذلك المسألة فاستخدام وسيلة التعليم الأغاني في تعلم اللغة العربية خاصة الغناء للأطفال يمكن أن تمنع السامة والملل الذي أصبح العدو الرئيسي في تعلم اللغة العربية. لكنّ في الواقع بعض المدرسون ليس لهم كفاءات في

⁸ Hasan, " *Media Music (Lagu) dalam Pembelajaran Bahasa Arab tingkat MP*", (Jurnal al maqaisy vol. IV 2016): h. 57.

استخدام الإستراتيجية أو الوسيلة في التعليم اللغة العربية، وكذلك حين لم يوجد إرشاد في استخدام الإستراتيجية أو الوسيلة في كتاب المدرس. وهذا يسبب ممل في درس اللغة العربية خصوصا في درس المفردات. يمكن تمييز استخدام الأغاني في تدريس اللغة العربية بين الغناء أثناء التعليم والتعلم أثناء الغناء. في المفهوم الأول، يستخدم الغناء كداعم لتدريس العربي بشكل عام، بما في ذلك الإثراء والتحفيز. بينما المفهوم الثاني يستخدم الغناء كدعم تعليمي محدد لأن محتوى الأغنية يشير إلى موضوع الدرس.⁹ فوائد الغناء في التدريس منها مساعدة الأطفال على الاستماع، وتذكر وحفظ، ودمج وإنتاج أصوات اللغة.¹⁰ ومن فائدة السابقة إذا طبقت في تعليم اللغة العربية للطلاب غير ناطقين بها، يمكن أن ننظر إليه من خلال الغناء العربية ستكون قادرة على إدخال الصوت مع الصوت، لتحسين النطق مع اللغة العربية، والقدرة على التعبير والتواصل بسلامة والتي سوف تساعد الطلاب على الاستماع، وتذكر وحفظها ودمج صوت العرب.¹¹

⁹ R. Ummi Baroroh, *Lagu Sebagai Model Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Anak dan Pemula* (Jogjakarta: Pustaka Zeedny, 2011), h. 13-14 dikutip dalam Hasan, *Media Musik dan Lagu* (Dreamea,tt) h. 97

¹⁰ Bonnie Macmillan, *Permainan Kata Dan Music (Word And Music Game)*, (Batam: Karisma Publishing Group, 2004), h. 7 dikutip dalam Hasan, *Media Musik Dan Lagu* (Dreamea, tt),h. 98.

¹¹ R. Ummi Baroroh, *Lagu Sebagai Model Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Anak dan Pemula* (Jogjakarta: Pustaka Zeedny, 2011), h. 13-14 dikutip dalam Hasan, *Media Musik dan Lagu* (Dreamea, tt), h. 99.

انطلاقاً على ذلك تقوم الباحثة ببحث الرسالة العلمية الوسيلة التعليمية المناسبة للمبتدئين في "مدرسة ابتدائية نورمال إسلام رشيدية خالدية أمونتاى" عن الوسيلة في مادة اللغة العربية وهي الأغاني العربية لتعليم المفردات.

ب- مشكلة الدراسة

انطلاقاً مما سبق ستوضح الباحثة عن مشكلة الدراسة في هذه الرسالة العلمية فهي:

١- كيف تطوير الأغاني للأطفال لترقية ثروة المفردات لدى تلاميذ مدرسة ابتدائية

نورمال إسلام رشيدية خالدية أمونتاى؟

٢- كيف صلاحية وسيلة الأغاني للأطفال المطورة في تعليم المفردات لدى تلاميذ

مدرسة ابتدائية نورمال إسلام رشيدية خالدية أمونتاى؟

ج- أهداف الدراسة

باعتبار مشكلة الدراسة سابقة، فأهداف هذه الرسالة هي:

١- تطوير الأغاني للأطفال لترقية ثروة المفردات لدى تلاميذ مدرسة ابتدائية

نورمال إسلام رشيدية خالدية أمونتاى.

٢- معرفة صلاحية وسيلة الأغاني للأطفال المطورة في تعليم المفردات لدي تلاميذ

مدرسة ابتدائية نورمال إسلام رشيدية خالدية آمونتاى.

د- فوائد الدراسة

وأما المنافع والفوائد لهذه الرسالة العلمية هي:

١. أهمية نظرية

أولاً: إن تطوير الأغاني للأطفال مهم لتحسين وترقية فعالية عملية التعلّم والتعليم في استعابهم لثروة المفردات. وهذا يكون تطبيقاً للنظريات التي تعلمتها الباحثة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين في قسم تعليم اللغة العربية.

٢. أهمية تطبيقية

أولاً: للتلاميذ، إعطاء الخبرات لهم فيما يتعلق بوسيلة تعليمية اللغة العربية. يعطي الدافع للتلاميذ لأن يسمعوا جيداً وينطقوا مفردات اللغة العربية باستخدام الأغاني، ويكون تعلم اللغة العربية سهلاً وجذاباً ووفقاً لأغراضهم ورغباتهم، وكذلك الممارسة الواقعة في التعليم اللغة العربية خصوصاً لترقية ثروة المفردات.

ثانيا: للمدرس، فيمكنهم تطبيق النتائج الحاصلة لهذه الرسالة العلمية من الأغاني المطورة للأطفال وكيفية استخدامها في التعليم اللغة العربية ليكون تعليمهم تعليما متنوعا و مرغوبا لدى التلاميذ بما يؤدي إلى ترقية التلاميذ في ثروة المفردات.

ثالثا: للمدرسة، سيكون نتائج هذه الرسالة العلمية إسهاما مرجعيا في تطوير أغاني العربية للأطفال.

رابعا: للباحثي الآخر، أن يكون هذا البحث مصدرا في البحوث التالية، وتطور المعرفة والخبرة الجديدة في تطوير وسائل التعليمية خاصة في وسيلة الأغنية.

ز- تحديد المصطلحات

لتيسير الفهم على الموضوع والتجنب عن الخطأ والغلط في الشرح فأرادت

الكاتبة أن تقدم البيان لاصطلاحات الموضوع، وهي:

١- تطوير، هو الطريقة للحصول على نتائج معينة وتجربة فعالة. وأرادها

الكاتبة هي طوّرت وسيلة التعليمية هي أغاني العربية للأطفال لمدرسة

ابتدائية نورمال إسلام رشيدية خالدية آمونتاى من صف الأول، مناسبا

بكتاب المدرسة وحاجة المنتاجة، اسنادا إلى نموذج سوغيونو التالية ستم

الباحثة إجراءات البحث والتطوير على مرحلة بسيطة لسرعة التحصيل

والانتفاع، وهي: مرحلة الدراسة المبتدئية، مرحلة التخطيط، ومرحلة التطوير.

٢- الأغاني للأطفال، التي أرادتها الكاتبة هي الأغنية التي تتناسب كلماتها وألحانها مع قدرة الأطفال اللغوية، تتميز ببساطة ووضوح المعنى ويسهل نطقها سواء كان هذه الأغنية نتيجة الترجمة من الإندونيسية بالعربية و يكون وسيلة في تعليم و تعلم اللغة العربية ولها أهداف تعليمية.

٣- ثروة المفردات، التي أرادت الكاتبة أن الأطفال غني عن المفردات ويفهمون ويستطيعون أن ينطقوها مرة ثانية بسهولة، وهذه المفردات مناسبة بكتاب المدرسة وبجياة الأطفال اليومية.

ح- الدراسات السابقة

قامت الباحثة باستطلاع الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع إما من حيث

النظرية، أو المنهج أو المهارة، وتلك الدراسات عرضها كما يلي:

الرقم	البيانات	المحتويات	التشابهات والإختلافات	الفائدة
١	اعداد الطالب حسن (المحاضر في المعهد العالي لعلوم القرآن، آمونتاى) ، بعنوان: وسائل الموسيقي أو الغنى في تعليم اللغة العربية للمدرسة الابتدائية. Jurnal Al-Maqoyis Vol. IV edisi 1 Januari 2016.	١. يجعل الموسيقي إحدى من وسائل التعليم اللغة العربية الجذابة والممتعة خصوصا لطلبة المدرسة الابتدائية. ٢. دور الموسيقي تحفيز شوق تعليم طلاب المدرسة الابتدائية. ٣. التعليم باستخدام وسائل الموسيقي يمكن أن توازن الذكاء	الفرق بين هذه المجلة بالبحث الذي ستكتبها الباحثة هو أن هذه المجلة لم يقوم ببحث الميداني فقط بعبء عن أهمية وسيلة الغنى، أما البحث التي قدمته الباحثة تقوم بتطوير	من هذه المجلة تستفيد الباحثة المعلومات من احدى وسائل الجذابة والممتعة لطلبة الابتدائية الابتدائية وهي الغنى

الأغنية في المستوى الأساسي	عن وسيلة الأغنية في مرحلة الابتدائية و الأغاني مأخوذة من الكتاب المدرسة		Kebahasaaraban . Vol. 6, No. 1, 2018.	
من هذه المجلة تستفيد الباحثة المعلومات التطبيقي عن الخطوات في تطوير	الفرق بين هذه الرسالة بالبحث الذي ستكتبها الباحثة هو أن هذه الرسالة تحتوي أن تصميم الأغاني بخطوات التطوير برج وغال وفي	١. كيفية تصميم الوسائل من وسائل التعليمية للأطفال في روضة الأطفال "كوسوما موليا" بكاديري وهي وسيلة الأغاني العربية للأطفال. ٢. إجراءات تصميم الأغاني للأطفال لترقية	اعداد الطالبة روفا هند فرحسياتي، الموضوع: تصميم الأغاني للأطفال لترقية استعاب المفردات العربية. بحث تطويري وتجريبي في روضة	٣

	الأطفال	إستعاب المفردات العربية على مذهب برج وغال.	مرحلة الروضة، الأغاني كوسيلة للتعليم على مذهب برج
	"كوسوما موليا" بكادير، ٢٠١٢.	٣. دلت نتيجة البحث على أن استخدام الأغاني العربية للأطفال يساعدهم أكثر في تعليم المفردات العربية.	تطوير الأغاني بخطوات التطوير وغال، وأهمية مرحلة الأغاني في تعليم المفردات.
٤	اعداد صبحي الشرقاوي ورامي نجيب حداد وعزيز ماضي بعنوان دراسة تطبيقية	١. دراسة تطبيقية تهدف إلى قياس مدى إمكانية إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم التربوية الجديدة والمصطلحات	من هذه المجلة بالبحث الذي ستكتبها الباحثة هذه المجلة تحتوي المعلومات عن دور

الهام الذي	الروضة	العلمية من خلال	لاستخدام
تقوم به	بعض المفاهيم	الأغنية.	الأغنية في
الأغنية في	التربوية الجديدة	٢. دور هام الذي يقوم	إكساب طفل
ترسيخ	والمصطلحات	به الأغنية في ترسيخ	الروضة مفاهيم
وتعليم	من العلمية	وتعليم طفل الروضة	جديدة،
طفل	خلال الأغنية.	بعض المفاهيم	دراسات. العلوم
الروضة	أما الرسالة التي	والمعارف العلمية	الإنسانية
بعض	ستكتبها الباحثة	والسلوكية والتي تجعل	والإجتماعية،
المفاهيم	إكساب الطفل	الطفل قادرا على	المجلد ٣٩، العدد
والمعارف	الأساسي وهو	الفهم الصحيح لها.	٣، ٢٠١٢.
العلمية	صف الأول		
والسلوكية	الابتدائي		
باعتبار أن	مفردات اللغة		
الأغنية	العربية من		
وسيلة هامة	خلال الأغنية		

لتوصيل المعلومات وحفظها				
من هذه المجلة تستفيد الباحثة أهمية المعلومات عن تعليم المفردات للساطقين بغير اللغة	الفرق بين هذه المجلة بالبحث الذي ستكتبها الباحثة هو أن هذه المجلة تحتوي تعليم المفردات بطريقة العام، سواء كان في طريقها، أساليبها أما العربية، البحث الذي	١. تعتبر المفردات عنصرا أساسيا من عناصر اللغة: بل أنها تلعب دورا هاما في عملية لغوية شفها وتحريريا، وينبغي على متعلم اللغة تعلمها وإتقانها ليحصل على كفاءة اللغوية المرغوبة. ٢. يشكل تعليم المفردات للساطقين بغير اللغة العربية جزءا رئيسيا في	أعداد فخر الراسخ (المعلم في جامعة رادين قاسم الإسلامية لامونجان) بعنوان: تعليم المفردات للساطقين بغير اللغة العربية، نظريا وتطبيقيا. Jurnal Lisanu ad-Dhad, Vol. 01, No. 02,	٥

وتطبيقيا.	ستكتبها الباحثة وسيلة وهي الأغاني العربية للأطفال مرحلة الابتدائية.	التعليم، لأن بدون تعليم المفردات لن يحصل متعلم اللغة العربية على كفاءة اللغوية المنشودة. ٣. من الضروري الاهتمام الكبير في تعليم المفردات العربية للناطقين بغيرها نظريا وتطبيقيا.	Oktober 2014.
-----------	---	---	---------------

انطلاقاً من مقالات السابقة فالكتّاب أكثرهم كتبوا عن وسائل الأغاني بشكل عام وفي مرحلة روضة الأطفال. وهذا يختلف مع ما ستكتب الباحثة، لأن الباحثة ستكتب الرسالة العلمية في وسائل الأغاني للأطفال في تعليم اللغة العربية لترقية ثروة المفردات وفي مستوى الابتدائي. وهذا الذي يجعل هذه الرسالة مختلفة من مقالات السابقة.